بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم الحمد لله المتعالي عن
الاتداد المتقدس عن الاضداد المتنزه عن الاولاد
البارئ عن الاباد المطلع على سر القلب وضمير الفؤاد
بصر العلماء بمعرفته ونور قلوبهم ببدايع
حكمته ورثة انبيائه وصفوته فهم آدلاء الخليقة
والعارفون بعلم الحقيقة امتدحهم في كتابه
بفخلامته وكرمه فقال جل من قائل انما يخشى
الله من عباده العلماء هو الذي يرشد عبده ويهديه
ويميته ويحييه واذا امرض فهو يشفيه
واذا ضعف فهو يقويه وهو الذي يطعمه ويسقيه
ويحفظه من الهلاك ويحميه ويحرسه في الطعام
والشراب عما يرديه بسبحته من عالم في تدبيره
ومبتدع في خلقه وتصويره عدل بين خلقه بالصحة
والاسقام واذا شاء وهب العافية وكشف الضر
والبلاء والالام وانزل الداء والدواء وقدر الحمام
احمده على دسته البسام واشكره على نعمة
الاسلام واصلي على سيدنا محمد افضل الصلاة
والسلام وعلى اله وصحبه السادات الكرام اما
بعد فان الطب علم عظيم نفعه وقدره وعلى شرفه
وفخره واشتهر ذكره وفضله وثبت في الشرع

اصله

اصله وشهد بصحته الكتاب والسنة واجمع
على ذلك كافة الامة فاما ما شهد به من
الكتاب فهو قوله تعالى في كتابه المبين كلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
وما شهد به قوله صلى الله عليه وسلم
العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وقال
ايضا العلم علمان علم الدنيا وعلم الدين فعلم
هو الفقه وعلم الدنيا هو الطب وقوله
صلى الله عليه وسلم صنفان لا غنى للناس
عنهما الاطباء لابدانهم والعلماء لاديانهم
وقد صح انه صلى الله عليه وسلم تداوى
وامر بالتداوي ولم يزل الصحابة رضي الله
عنهم ومن بعدهم على ذلك وقد كان امامنا
الشافعي رضي الله عنه وفيه يد الطولى
والسابقة الاولى فلما رايت المقتربه قليل
والمسائل فيه كثيرا وحاجة الناس اليه
داعية وتقلقهم به شديد وتمسكهم
به اكيد وما ذلك الا لقلة المسهل الحاجة الناس
اليه وكثرة الضرورة لما يترتب عليه فصار

في قدر نظيف ثم يرمر فيه مر الدقيق للنظيف نحو
اربع او خمس اواق وبعد ويبس بعد اربعة اواق الدقيق
بقليل ماء ويضاف اليه طحين خمس حبات من نوى
الحمر مفشورات وتفشير هر يبلهر في الماء
ساعة ثم تترك الفشر عنهر فانه يزول فاذا
رميت هذا على الماء الذي في القدر وغلا
قليلا القيت عليه عشرة قجار سليط وعشرة
قجار سمر وثلاثة او اربعة او اوقية ويطبخه
حتى يكون حسا نضيجا يفعل هذا في اول النهار
ويجلس صاحب السعال في موضع صابر من الريح
ويمترخ بسليط كثير ويدفا ويشرب
المشروبة بعد اربعة اشتر وهو مدفا على بدنه
ورأسه حتى يكملها او يأخذ حبة منها
ويوقد مكانه على شماله مدفا الى الصبح
ويقر في البيت ثلاثة ايام لا يتحرك ولا
يشتغل بشغل ويأكل ما يوافقه كالطير
ولبن الغنم والقند وغير ذلك
مما يوافق السعال صحيح مجرب باذن الله
تعالى والسعال ايضا شرب المر منفعا

مر الليل

مر الليل فاذا اصبح استاك ثم شربه على الريق
فانه نافع جيد وكذا اذا اكل منه في عصيدة
قدر فقلة مرة او مرتين وهو نافع صحيح
مجرب والسعال القديم والبحة في الصوت
يوخذ سليخة ولبان شجر مر كل واحد اربع
دراهم ويوخذ عسل قدر الكفاية ثم يغلى
على النار بعد حو اللبن والسليخة ناعما فاذا
قارب العسل الانعقاد وضعت فيه الدواء
وخلطته تخليطا جيدا ثم يرفع في اناء زجاج
ويستعمل منه فانه نافع والله الشافي
والسعال القديم اكل معجون التوم مدة فهو
غاية وقد ذكرنا معجون التوم في الادوية
في القسم الثاني ومما ينفع للسعال ايضا
يوخذ مر الكثير قدر فقير او ثلاثا ثم
يسحق سحقا ناعما ثم كب في قدر بقليل لبن
ويوقد على النار حتى يحمى ثم يجعل عليه
الكثير اذرورا ويحرك تحريكا بليغا حتى
تختلط هو واللبن ويمزج ويصير حسا

وفي السعال الخ الى قوله ينفع السعال في نسخة
كتب في هامش نسخة

مل كتاب هذا بوجه الله الكريم العظيم
الذي ليس شيء اعظم منه وبكلمات الله
التامات التي لا يجوز شر برولا فاجر وباسماء
الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم
اعلم من همزات الشياطين واعوذ بك
ربان يحضرون ومن شر هذا الغلام
او هذه الامة او هذه الدابة انتهى الكتاب
بحمد الله وحسن عونه ءامين

SCHOOL OF ORIENTAL & AFRICAN STUDIES, LONDON